يا شَمْعَةَ الشَّبابِ ... يا دَامِيَ الخِضَابِ
لَا زِلْتَ فِي الوُجُودْ ... أُنْشُودَةَ الخُلُودْ

يَا شَمْعَةَ التَّرْبِسِ فِي الخِيَامِ ... تَوَقَّدِي يَا شُعْلَةَ الظَّلَامِ
لَا تَحْمَدِي أَنْتِ لَنَا مَنَارُ ... وَرَمْزُ عِزٍّ فِي الحَيَاةِ سَامِي
تَوَقَّدِي يَا شَمْعَةَ الأَحْرَارِ ... إِشْرَاقَةً فِي صَفْحَةِ الأَيَّامِ
وَوَمْضَةً فَيَّاضَةً بِوَعْيِ ... يَهْمِسُ فِي هَوَاجِسِ الأَحْلَامِ
يَشْحَذُ فِي النُّفُوسِ رُوحَ عَزْمٍ ... وَيَسْتَحِثُّ مَعْشَرَ النِّيَامِ
كَيْ يَفْتَحُوا القُفْلَ عَلَى مِنَالِ ... وَقُدْوَةٍ لِلْحُرِّ فِي الأَنَامِ
وَيَحْتَذُوا القَاسِمَ نَهْجَ حَقٍّ ... فَنًّى أَبِيًّا وَأَبِيَّ الذِّمَامِ
أَبَى احْتِسَاءَ الذُّلِّ فِي حَيَاةٍ ... وَاخْتَارَ عِزًّا كَانَ فِي الحِمَامِ
مَضَى وَقَدْ شَمَّرَ عَنْ ذِرَاعٍ ... لِنُصْرَةِ الحَقِّ مَعَ الإِمَامِ
((حَطَّمَ فِي الحَقِّ قُيُودَ دُنْيَا ... وَبَاعَ لِلدِّينِ دُنَى الحُطَامِ))
لَا زِلْتَ فِي الوُجُودْ ... أُنْشُودَةَ الخُلُودْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميز

أقلب الصفحة ←

لجنة التأليف

لَمَّا مَضَى الْأَنْصَارُ عَنْ حُسَيْنِ ... وَجُدِّلُوا فِي حَوْمَةِ الْمَيْدَانِ

وَصَارَ فَرْدًا مَالَهُ مُعِينُ ... كَطَائِرٍ مَكْسُورِ الْجَنَاحَانِ

يُنَادِبُ عَبَّاسًا عَلَى الْفُرَاتِ ... أَخِي أَبَا الْفَضْلِ بِقَلْبٍ عَانِي

وَيُنَادِبُ الْأَكْبَرَ كَالْهِلَالِ ... فَوْقَ الثَّرَى مُنْضَمَّ الْجُثْمَانِ

فَجَاءَهُ الْقَاسِمُ فِي شُئُونِ ... مُطَاوِلًا بِدَمْعِهِ الْهَتَّانِ

عَمَّاهُ قَدْ عَزَّ عَلَيَّ حَقًّا ... بِأَنْ أَرَاكَ مُفْرَدًا تُعَانِي

بِنْ وِحْدَةٍ بِدُونِمَا نَصِيرِ ... وَكَافِلٍ لِهَذِهِ النِّسْوَانِ

عَمَّاهُ فَأْذَنْ لِي فَإِنَّ قَلْبِي ... مُفَطَّرٌ بِالْوَجْدِ وَالْأَشْجَانِ

كَيْ لَا أَرَاكَ هَاهُنَا غَرِيبًا ... تَجُولُ فِي الْخِيَامِ كَالْحَيْرَانِ

عَمَّاهُ إِنِّي لَأَرَى مَمَاتِي ... بَيْنَ يَدَيْكَ رَقْدَةَ الْوَسْنَانِ

لَأَزِلْتَ مِنَ الْوُجُودْ ... أُنْشُودَةَ الْخُلُودْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

فَقَالَ يَا ابْنَ الْمُجْتَبَى أَنْدِرِي ... لِي مِنْ أَبِيكَ أُمُّكَ الْعَلَّامَةْ

وَكَمْ تَزَلْ يَا ابْنَ أَخِي صَغِيرًا ... أَجَابَ وَالْقَتْلُ لَنَا كَرَامَةْ

أَجَابَهُ يَا عَمِّ وَاللهِ كَمَا ... أَنْ لَيْسَ لِي فِي كَرْبَلَا سَلَامَةْ

لَابُدَّ أَنْ أُقْتَلَ يَا عَزِيزِي ... وَيُدْرِكُ الْكَسْرُ بِذَا مَرَامَهْ

فَارْجِعْ إِلَى أُمِّكَ فِي خِبَاهَا ... يَا ذُخْرَهَا فِي الشَّيْبِ وَالسَّآمَهْ

وَسَعْدَهَا فِي حُزْنِهَا وَنُورُ ... إِنْ أُعْدِلَ الدُّجَى لَهَا ظَلَامَهْ

فَرَدَّ لِلْخَيْمَةِ بِانْكِسَارِ ... رَضَانَ مِنْ فَرْطِ الأَسَى أَمَامَهْ

رَحْبُ الْفَضَا وَحَارَ لَيْسَ يَدْرِي ... أَيْنَ يَحُطُّ حِيرَةً أَقْدَامَهْ

فَظَلَّ فِي رُكْنِ الْخِبَا جَلِيسَا ... بِدَمْعِهِ طَأْطَأَ حُزْنًا هَامَهْ

(قَدْ أَظْلَمَتْ دُنْيَاهُ مِنْ هُمُومِ ... لِقِلَّةٍ قَدْ كَدَّرَتْ أَحْلَامَهْ)

لا زِلْتَ فِي الوجود
انشودة الخلود

لجنة التأليف
مركب عزاء الشعائر

وَبَيْنَمَا الْفَتَى يَجُولُ فِكْرًا ... تَذَكَّرَ الْعُودَةَ مِنْ أَبِيهِ

أَوْصَاهُ أَنْ يَنْحَهَا إِذَا مَا ... كَانَتْ بِطَفِّ كَرْبَلَا عَلَيْهِ

⊕ هُمُومُهُ أَثْقَلُ مِنْ جِبَالٍ ... وَمَالَهُ فِي الْكَرْبِ مِنْ شَبِيهِ

فَكَّهَا مُكَفْكِفًا دُمُوعًا ... إِذَا بِهَا وَصِيَّةٌ إِلَيْهِ

⊕ إِذَا بَقِيَ يَا وَلَدِي حُسَيْنُ ... عَمُّكَ فَرْدًا نَائِبًا ذَوِيهِ

صَرْعَى مُحَزَّزِينَ فَوْقَ تُرْبٍ ... قَدْ عَزَّ مَنْ بِنَفْسِهِ يَقِيهِ

⊕ قَدْ فُتَّ بِالْأَكْبَرِ مِنْهُ قَلْبُ ... وَظَهْرُهُ انْحَنَى عَلَى أَخِيهِ

فَكُنْ لَهُ يَا وَلَدِي نَصِيرًا ... عَلَى الْعِدَى بِمُهْجَةٍ تَفْدِيهِ

⊕ فَقَامَ مِنْ مَكَانِهِ سَعِيدًا ... تَرْتَسِمُ الْبَسْمَةُ فَوْقَ فِيهِ

((لِعَهْدِ خُذْ يَا أَبَا عَلِيٍّ ... وَصِيَّةً مِنْ وَالِدِيْ الْوَحِيدِ))

لَا زِلْتَ فِي الْوُجُود
انْشُودَةَ الْخُلُود

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

فَاخْرُوَرَقَتْ عَنِ الأَمَامِ دَمْعَا ... إِذْ أَبْصَرَ الخَطَّ وَقَدْ تَذَكَّرْ

أَبَا مُحَمَّدٍ وَصَاحَ مِنِّي ... عَلَيْكَ تَسْلِيمِيَ يَا بْنَ حَيْدَرْ

⊕ يَا أَيُّهَا المَسْمُومُ سُمَّ غَدْرٍ ... فَتَّ الحَشَى وَالقَلْبَ مِنْكَ فَطَّرْ

لَيْتَكَ يَا مَسْمُومُ فِي جِوَارِي ... تَرَى أَخَاكَ مُفْرَداً تَحَيَّرْ

⊕ بَيْنَ الجُمُوعِ رَافِفاً وَحِيداً ... يَنْدُبُ بِالعَبْرَةِ مَنْ تَعَفَّرْ

فَوْقَ الثَّرَى مُرَمَّلاً طَعِيناً ... وَكَوْكَباً بِصَارِمٍ تَكَوَّرْ

⊕ ثُمَّ دَنَى لِقَاسِمٍ بِوَجْدٍ ... مُحْتَضِناً إِيَّاهُ قَدْ تَرَفَّرْ

وَقَالَ ذِي وَصِيَّتِي وَعِنْدِي ... وَصِيَّةٌ مِنْهُ بِأَمْرٍ آخَرْ

⊕ أَنْ زَوِّجِ القَاسِمَ يَا حُسَيْنُ ... فِي عَرْصَةِ الطَّفِّ بَنِي تَأَخَّرْ

((لِبَعْضِ حِينٍ كَيْ يُقِيمَ عُرْسَا ... وَزَفَّهُ عَبْرَ الدُّهُورِ تُذْكَرْ))

لا زلت في الوجود
انشودة الخلود

لجنة التأليف
مركب عزاء المعاصير

فَصَاحَ يَا زَيْنَبُ يَا رَبَابُ ... أَيْنَ شُمُوعُ الْعُرْسِ وَالْخِضَابُ

وَخَيْمَةُ الْقَايِمِ زَيِّنِيهَا ... وَحُلَّةُ الْمَسْمُومِ وَالثِّيَابُ

(+) يَا أُمَّهُ رَمْلَةَ أَحْضِرِيهَا ... قَدْ حَانَ أَنْ يُزَفَّ ذَا الشَّبَابُ

أَيْنَ سَكِينَةُ ابْنَتِي الْعَرُوسُ ... أُخْتَاهُ يَا زَيْنَبُ وَالْجَوَابُ

(+) أَخِي حُسَيْنٌ يَا أَبَا عَلِيٍّ ... أُزَفَّهُ وَعِنْدَنَا مُصَابُ

فَمَا سَمِعْنَا مَأْتَمًا وَعُرْسًا ... وَزَفَّةً يَتْبَعُهَا حِرَابُ

(+) وَكَيْفَ بِالدَّمْعِ نُمَسِّي سَمْعًا ... زَيْنَبُ فِي الْحُزْنِ ذَا عُجَابُ

فَضَجَّتِ النِّسَاءُ بِانْتِجَاعِ ... وَالْقَلْبُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى مُذَابُ

(+) سَكِينَةٌ تَصْرُخُ عَمَّاهُ ... عُرْسٌ وَذَا كَافِلُنَا مُصَابُ

(+) مُسَمَّرٌ مُقَطَّعُ الْكَفَّيْنِ ... مُزَمَّلٌ كَفَّنَهُ التُّرَابُ

لَا زِلْتَ فِي الْوُجُودِ
أُنْشُودَةَ الْخُلُودِ

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعامير

فَقَالَ يَا زَيْنَبَ يَا أُخْتَاهُ ... عُرْسُ الفَتَى وَالِدُهُ أَمْلَاهُ

وَصِيَّتِي بِدِلَالِكَ عَهْدٌ ... أَرِفُّهُ مُحَقِّقًا مُنَاهُ

ثُمَّ أَنَى بِقَاسِمٍ حَزِينًا ... تَذْرِفُ مِنْ شُؤُونِهِ عَيْنَاهُ

أَلْبَسَهُ مِنْ حُلَّةِ الْمُوْمِ ... جُبَّتَهُ عُمَّتُهُ رِدَاهُ

وَنَعْلَهُ أَلْبَسَهُ وَسَيْفًا ... قَلَّدَهُ حَتَّى حَكَى أَبَاهُ

رَآهُ فِي هَيْئَةِ حُسَيْنٍ ... بَكَى وَصَاحَ آهِ وَا أَخَاهُ

فَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ فَبَلَّتْهُ ... وَلَمْ تَكَدْ رَمْلَةُ أَنْ تَرَاهُ

حَتَّى غَدَتْ تَضُمُّهُ لِصَدْرٍ ... تَصِيحُ مُعْرِسَاهُ مُعْرِسَاهُ

وَفِي لِبَابِ الضَّجَّةِ قَدْ تَعَالَتْ ... بِصَيْحَةِ النِّسَاءِ قَاسِمَاهُ

عَرُوسُهُ عُدَّتْ لَهُ وَأُمِّسَى ... مُزَيَّنًا بِسَمْعِهِ خِبَاهُ

لا زلت في الوجود
انشودة الخلود

لجنة التأليف
مركب عزاء المعاصير

ثُمَّ غَدَى يَحُوْمُ فِي الْبَوْغَاءِ ... بِلَوْعَةِ الثَّاكِلِ وَالأَرْنَاءِ

يُدِيْرُ طَرْفًا دَامِيًا ذَرُوْفًا ... وَيَصْفِقُ الكَفَّيْنِ بِالبُكَاءِ

⊕ يُنَادِي أَبَا الفَضْلِ أَخِي أَغِثْنِي ... وَقُمْ مَعِي يَا صَاحِبَ اللِّوَاءِ

لَكِي نَرُفَّ قَاسِمًا عَرِيْسًا ... فَلَيْسَ فِي الحِبَا سِوَى النِّسَاءِ

⊕ ثُمَّ إِلَى الأَكْبَرِ دَارَ طَرْفًا ... بُنَيَّ قُمْ عَنْ حَوْمَةِ الهَيْجَاءِ

وَاحْضُرْ فَإِنَّ فِي الخِيَامِ عُرْسًا ... لَمْ يَجْرِ فِي أَرْضٍ وَلَا سَمَاءِ

⊕ وَدَارَ لِلأَنْصَارِ طَرْفَهُ يَا ... حَبِيْبُ يَا بُرَيْرُ يَا رَجَائِي

هِلَالُ يَا مُسْلِمُ يَا زُهَيْرُ ... قُوْمُوا عَنِ التُّرْبِ إِلَى الغِطَاءِ

⊕ يَدْعُو وَلَا يَسْمَعُ مِنْ مُجِيْبِ ... لَهُ سِوَى الرِّيَاحِ وَالأَصْدَاءِ

((فَرَدَّ لِلخَيْمَةِ بِانْكِسَارٍ ... مُسْتَرْجِعًا وَالظَّهْرُ بِانْحِنَاءِ))

لَا زِلْتَ فِي الوُجُوْدِ
أُنْشُوْدَةَ الخُلُوْدِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لجنة التأليف

نَزَفَتْهُ الْمَظْلُومُ وَالنِّسَاءُ ... وَدُمُوعُهُ فَوْقَ الْخُدُودِ سَاجِمْ

أَدْخَلَهُ حُجْرَتَهُ فَنَادَى ... مُنَادِيَ الْأَعْدَاءِ يَا بْنَ فَاطِمْ

⊕ هَلْ مِنْ فَتًى مُبَارِزٍ وَإِلَّا ... كَانَ عَلَيْكَ الْجَيْشُ زَحْفًا هَاجِمْ

فَأَقْبَلَ لِقَاسِمٍ قَالَ عَمِّي ... قَدْ عِيلَ صَبْرِي يَا عَمِيدَ هَاشِمْ

⊕ عَمَّاهُ فَأْذَنْ لِي فَقَالَ صَبْرًا ... كَيْفَ تَرَى الْمَوْتَ بُنَيَّ قَاسِمْ

قَالَ أَرَاهُ فِي فِدَاكَ شَهْدًا ... وَبَعْدَكَ الْحَيَاةَ كَالْعَلَاقِمْ

⊕ فَعِنْدَهَا أَلْبَسَهُ أَكْفَانًا ... وَقَالَ سِرْ فِي عَيْنِ خَيْرِ رَاحِمْ

وَوَدَّعَ النِّسَاءَ وَالْيَتَامَى ... وَقَالَ فِي حِفْظِ الْإِلَهِ يَا عَمْ

⊕ فَجَالَ فِي الْهَيْجَاءِ مِثْلَ لَيْثٍ ... وَجَدَّلَ الْأَبْطَالَ وَالضَّيَاغِمْ

((وَفَرَّتِ الرِّبْسَانُ مِنْهُ خَوْفًا ... كَأَنَّمَا حَيْدَرَةٌ أَتَاهُمْ))

بَرِئْتُ فِي الْوُجُودْ
أُنْشُودَةُ الْخُلُودْ

لجنة التأليف
مركب عزاء المعامير

قَاتَلَ فِيهِمْ بَائِعًا حَيَاةً ... وَعَزْمُهُ يَصُدُّ وَالْأَقْدَامُ

فَانْقَطَعَتْ مِنْ نَعْلِهِ شِرَاكُ ... أَحْنَى لَكِنْ يُصْلِحُهَا الْغُلَامُ

فَجَادَهُ الْأَزْدِيُّ مِنْ وَرَاءِ ... مُبَاعِتًا فِي كَفِّهِ الْحُسَامُ

عَلَاهُ بِالسَّيْفِ فَخَرَّ أَرْضًا ... مُخَضَّبًا مِنْ دَمِهِ وَالْهَامُ

فَصَارَ فِلْقَتَيْنِ ثُمَّ نَادَى ... عَلَيْكَ مِنِّي عَمِّيَ السَّلَامُ

فَسَاقَتِ الرِّيحُ لَهُ كَلَامًا ... فَجَاءَهُ وَدَمْعُهُ سُجَامُ

وَانْقَضَّ كَالصَّقْرِ عَلَيْهِ مُلْقِيًا ... بُنَيَّ مَنْ غَالَكَ يَا هُمَامُ

يَا لَيْتَ عَنْهُ هَامِلِي كَانَ هَامِي ... وَغَالَنِي مِنْهُ قَبْلَكَ الْحِمَامُ

وَاحْتَمَلَ الْعَرِيسَ فَوْقَ صَدْرِ ... تَخُطُّ أَرْضًا قَصْدُهُ الْخِيَامُ

فَصَاحَتِ النِّسْوَةُ يَا عَرِيسًا ... خِضَابُهُ الدِّمَاءُ وَالرِّمَامُ

لا زلت في لوحود
ا نشوقة الخلود

لجنة التأليف
مركز علماء المعاصر